

كلمة شباب الرومي المشرقي بلسان خليل غانم وروزا ليما نس بعيد القديسة فوتيني السامرية ٢٠١٣ . ٦ . ٢

سيدي صاحب الغبطة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس،
لسادة المطارنة والأساقفة والآباء،
أيها الإخوة والأخوات،

بين ماء البئر التي وقفت السامرية قربها ، وماء الحياة الذي
وعدنا الرب به ... نحن حسمنا أمرنا .
ماء كنيستنا هو الماء الذي نريد ... هو الماء الذي لن نعطش بعده
إلى الأبد .

هذه الكنيسة الممثلة بغطبتكم ...

فباسمي وباسم الشباب الرومي المشرقي من هذه البلدة أقول :
"عطنا يا صاحب الغبطة من ماء الحياة" الذي أنت مؤتمن عليه ... كما
أعطيتنا من "نور" القبر في يوم القيامة العظيم من فترة قصيرة .
من هذا الشرق ... من المشرق الرومي ... نحمل إليك رسالة جيل يحمل
معاناة أجداده وينطلق ... لكننا بقوة الله لن نركع .

نحن جيل "الرومية" الذي ينفخ الغبار عن تاريخه العظيم ليسلم
أمانة "الهوية الحقيقية" إلى الأجيال القادمة .

نحن لسنا أقلية يا صاحب الغبطة . نحن جزء من أمة الروم الكبرى
يقيت في أرضها التي هي أرض المشرق ، نشهد لهويتنا التاريخية ،
لثكافتنا الرومية ، لأبطالنا وقديسينا ومعلمينا .

نحن جزء من كنيسة الله الأرثوذكسية في هذا المشرق الذي انطلقت منه
البشارة إلى المسكونة كلها . نحن اليوم جيل شبابي: يبني مستقبله
على قاعدة التراث الرومي العريق... ويحمل مشعل الحضارة الرومية إلى
الشرق كما حمله أجدادنا ... وينير به دروب المستقبل بصلواتكم
ومساعدتكم يا صاحب الغبطة .

سيدي صاحب الغبطة ، لن أرحب بكم في دياركم ، هذه الديار التي أنتم
تحمونها ... بل أطلب بركتكم :
أنتم الخميرة ونحن العجين ...

ببركتكم نكون "الصخرة" التي تبنى عليها الكنيسة وأبواب الجحيم لن تقوى علينا .
ببركتكم نكون "النور" الذي يضيئ في ظلمات هذا الشرق .
ببركتكم نكون "الصوت" الصارخ في البرية .
ببركتكم نكون "الماء" الذي يروي عطش الصحارى المحيطة بنا .
ببركتكم نكون "ملح الأرض" .
ببركتكم يكون "الله معنا" فلتعلم الأمم وتنهزم ...
آمين

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون